

خريطة هوية المخيم:



مخيم اللاجئين جلزون

تأسس مخيم اللاجئين الفلسطينيين جلزون في عام 1949، ويغطي مساحة قدرها 0.253 كم². وفي ديسمبر 2023، سجلت وكالة الأونروا فيه 16,713 لاجئًا.

الموقع والسياق

يقع المخيم شمال رام الله ويجاور مباشرة مستوطنة بيت إيل الإسرائيلية، التي تُعتبر غير قانونية بموجب القانون الدولي. منذ تأسيسه، شهد المخيم نموًا سكانيًا كبيرًا أدى إلى الاكتظاظ وتداعيات على البنية التحتية. وتساهم التوسعات المستمرة لمستوطنة بيت إيل في تصاعد التوترات، مما يؤدي إلى مواجهات متكررة بين السكان وقوات الأمن الإسرائيلية، التي تستخدم غالبًا الغاز المسيل للدموع وذخيرة مطاطية مغلقة بالمعدن وأحيانًا الرصاص الحي خلال عملياتها.

الرقابة والأمن

بعد اتفاقيات أوسلو الثانية (1995)، أصبحت غالبية المخيم تحت سيطرة مشتركة فلسطينية-إسرائيلية. وتبقى مدهامات قوات الأمن الإسرائيلية متكررة، مما يؤدي إلى مواجهات تتسبب في اعتقالات وإصابات وأحيانًا وفيات بين السكان.

التعليم وأمن الأطفال

يوجد ثلاث مدارس تابعة للأونروا مدرسة للبنين، مدرسة للبنات، ومدرسة مختلطة خارج المخيم قرب مستوطنة بيت إيل. ويعرض موقع هذه المدارس الأطفال بشكل متكرر لمخاطر جراء المواجهات المستمرة في المنطقة.

تاريخيًا، كان سكان الجلزون يحصلون على فرص عمل خارج المخيم، بما في ذلك في إسرائيل والمستوطنات المجاورة. إلا أن بناء جدار الفصل العنصري والقيود التي فرضتها السلطات الإسرائيلية على الحركة والوصول حدّت من فرص العمل المتاحة لهم. وقد أدى ذلك إلى ارتفاع مستمر في معدلات البطالة. وبالمثل، لا تزال معدلات البطالة تُشكّل تحديًا في جميع المخيمات، حيث بلغ معدلها المسجل 17%

منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023، شكلت التوترات المتزايدة والعنف والقيود المتزايدة على الحركة والوصول تحديات وقيودًا هائلة على الاستجابة الإنسانية في جميع مخيمات اللاجئين.

البيئة داخل المخيم:

يقوم مسؤول الصحة البيئية في الأونروا بإجراء فحوصات يومية لمياه المخيم من مواقع عشوائية، ويشرف على فريق مكون من 17 عاملاً صحياً مكلفين بجمع النفايات الصلبة داخل المخيم.

غالبًا ما يُجبر العمال الصحيون على العمل لساعات إضافية لفتح المجاري المسدودة. كما أنهم غير مجهزين بشكل كافٍ للتعامل مع النفايات الناتجة عن المزارع والمسالخ، وهي شائعة داخل المخيم ويمكن أن تشكل مخاطر صحية إذا لم تُدار بشكل صحيح.

على الرغم من وصول شبكة المياه إلى جميع سكان المخيم، يضطر معظمهم إلى شراء المياه لتلبية احتياجاتهم بالكامل. تم بناء نظام الصرف الصحي الحالي في جزون على يد سكان المخيم في التسعينيات، لكنه لم يُصمم لاستيعاب الزيادة المستمرة في عدد السكان، وتم تنفيذه دون خطة شاملة لتطويره.

الوضع الأمني والقرب من المستوطنات

يقع مخيم جزون شمال رام الله ويجاور مباشرة المستوطنة الإسرائيلية بيت إيل (غير قانونية بموجب القانون الدولي) من الجنوب الشرقي. يقود قرب المستوطنة، لا سيما قرب مدارس الأونروا التابعة للمخيم، إلى وجود مكثف لقوات الأمن الإسرائيلية حول المخيم. منذ 7 أكتوبر، شهد المخيم زيادة كبيرة في عمليات قوات الأمن الإسرائيلية، حيث تم تسجيل 100 حالة اعتقال، من بينها 10% أطفال.

على مدار عام 2023، نفذت قوات الأمن الإسرائيلية 72 عملية داخل المخيم، واستخدمت الغاز المسيل للدموع في 30 مناسبة. من بين 46 فلسطينياً أصيبوا في جزون خلال 2023، وقعت تقريباً نصف الإصابات بعد 7 أكتوبر. كما تدهور الوصول إلى المخيم بعد هذا التاريخ، بسبب إغلاق نقطة التفتيش في بيت إيل بالكامل، ما أثر على حركة سكان المخيم وعملية الأونروا.

بعض أرقام الأونروا في المخيم:

1,133 أسرة فقيرة (إجمالي 4,336 فرداً)

17% من هذه الأسر تستفيد من البطاقة الإلكترونية

مركز صحي واحد يضم 18 موظفًا صحيًا

3 مدارس بإجمالي 1,573 طالبًا

التوأمة

مخيم جزون مرتبط بالتوأمة مع مدينة شامبلي (60230) ومجتمع بلدية مورليه (29600) في فرنسا.